المسؤولون مرحبين بمقدم سموه الكريم الى المنطقة:

زيارة سمو ولي العهد دفعة جديدة لمسيرة الرخاء والنماء في عسير

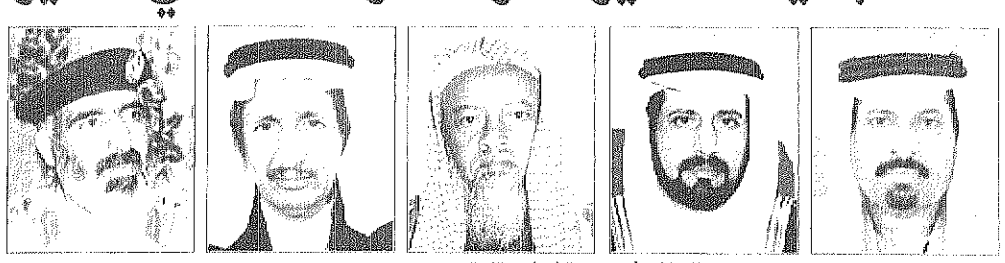

محمد بن علي بن زيد — الدكتور عبدالله الشريف — الشيخ عبدالله الحكمي — سعد ابو ملحة — العميد صالح الوابل

علي الاحمري [عسير]

عبر عدد من المسؤولين في منطقة عسير عن فرحتهم وسعادتهم بالجولة المتفقدية التي سيقوم بها صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني للمنطقة وبدئس خلالها عددا من المشاريع التنموية ويضع حجر الاساس لمشاريع اخرى ايذانا بانطلاقة جديدة ودفعة قوية لمسيرة النماء والرخاء في هذا الوطن المعطاء.

وقالوا في تصريحات لـ عكاظ، ان تفضل سموه الكريم بتفقد المنطقة يأتي في سياق الاهتمام الذي يوليه ولاة الامر ـ حفظهم الله ـ لكافة المناطق وتلمس احتياجات المواطنين وتفقد احوالهم.

واضافوا ان مقدم سموه الى المنطقة يمنح النهضة التنموية في عسير دفعة قوية لتتكامل عطاؤها في سياق التنمية المستمرة في هذا الكيان الكبير.

دولة عصرية

وفي هذا السياق قال وكيل امارة عسير محمد بن علي بن زيد تفضلنا فرحة كبيرة بزيارة صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني لتفقد احوال المواطنين ومتابعة مشاريع الخير التي حظيت بها منطقة عسير في هذا العهد الميمون.

واضاف ابن زيد ان المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين وسمو النائب الثاني اصبحت دولة عصرية بكل ما تحمله الكلمة من معان من خلال ما حققته خططها التنموية من منجزات تعليمية واقتصادية وصحية رائدة وفرت كافة متطلبات الحياة الكريمة لانسان هذه البلاد.

واختتم بالقول ان هذه الزيارة الميمونة زيارة عطاء وخير ولفتة كريمة فرحبا بسموه وصحبه الكرام في ربوع عسير.

واشار وكيل امارة منطقة عسير المساعد تامر سليمان شكوري الى الفرحة الغامرة التي تعم اهالي منطقة عسير لمقدم سموه الكريم مؤكدا ان خيرا كثيرا ستسفر عنه هذه الزيارة الميمونة من خلال افتتاح العديد من المشاريع.

مشاريع عملاقة

ويقول الدكتور محمد محمد عيسى مدير عام المستشفى بامارة عسير ان زيارة سمو سيدي الامير عبدالله بن عبدالعزيز لمنطقة عسير هي جزء من خطوات قيادتنا الحكيمة لتلمس الاحوال الخاصة بالمواطنين والاطلاع عن كثب على ما وصلت اليه المنطقة من تقدم في كل مجالات حياة المواطن وتفهم مطالبهم التي يأملون من خلالها ان يرتقوا الى اعلى قمة التقدم الامني والعلمي والصحي من خلال مشاريع عملاقة هي التي تتسجد عن نفسها عندما تبرز الى حيز الواقع. وولاة الامر عودونا على ربط القول بالفعل والعطاء بالانجاز والرخاء بالوصول الى الغاية التي من اجلها تم اعتماد ذلك المشروع.

وما ميناء البحر الاحمر في ساحل الشقيق التي كانت ملحا اجاجا في اقوار تهامة واقصى نقطة ساحلية على ساحل البحر الاحمر والتي وصلت الى اعالي قمم جبال عسير ومنازلها ماء عذبا الا شاهد على معطيات حكومتنا الرشيدة لجزء من اجزاء وطننا العزيز الاطراف كما ان مشروع المدينة الجامعية التي سيضع حجر اساسها سمو الكريم في مدينة ابها ما هو الا مؤشر حقيقي يعطي مدلولا على اهتمام حكومتنا الرشيدة بالتعليم في منطقة عسير على كافة مستوياته شأن هذه المنطقة في هذا المشروع شأن غيرها من مناطق مملكتنا الغالية وكذا مشروع سد بيشة العملاق الذي سيفتتحه سموه الكريم خلال هذه الزيارة ليكتمل به عقد التنمية في منطقة عسير التي يرعى مسيرتها امير نا المحبوب خالد الفيصل بن عبدالعزيز.

منجزات حضارية

ويضيف الدكتور عبدالله الشريف، مدير عام الشؤون الصحية بعسير:

تأتي زيارة سيدي ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني لمنطقة عسير انطلاقا من حرصه ـ حفظه الله ـ على الالتقاء بابناء منطقة عسير والوقوف على المنجزات الحضارية التي تحققت لهذه المنطقة في هذا العهد الزاهر عهد الخير والبناء والنماء.

وعندما يلتقي سمو الكريم بأبناء شعبه في عسير فانه بذلك يعني تلاحم ابناء هذه الامة مع بعضها البعض تلاحما بين القيادة والشعب في كل ما من شأنه مصلحة الوطن والمواطن.

وبلا شك فان منطقة عسير ستكون محظوظة وهي تستقبل سموه الكريم في ارض عسير المنطقة التي تحقق لها الكثير من المشاريع العملاقة في مختلف المجالات بفضل الدعم اللامحدود من قبل حكومة خادم الحرمين الشريفين ـ حفظه الله ـ وسمو ولي عهده الامين وسمو النائب الثاني والمتابعة المستمرة والدائمة من سمو امير منطقة عسير الذي احب هذه المنطقة فاعطاها الكثير من جهده وما له ووقته حتى استطاعت وبفضل من الله ان تتبوأ مكانة كبيرة بين المناطق.

ولعل ما تحقق من منجزات صحية لهذه المنطقة خير دليل على الاهتمام الذي يلقاه هذا القطاع من المسؤولين في الدولة بما ينعكس على صحة المواطن ورعايته الرعاية الصحية الشاملة.

صناعة السياحة

اما مدير فرع جامعة الملك سعود بأبها عبدالرحمن بن حنوش فيقول:

هذه الزيارة التي انتظرها ابناء هذه المنطقة شبابا وشيابا بقلوب مملوءة وعامرة بالحب والوفاء لهذه الاسرة الكريمة، اسرة آل سعود، التي اعزها الله بتحكيم كتابه الكريم، واتخاذها له منهجا ودستورا، وخدمة الحرمين الشريفين مهبط الوحي وقبلة المسلمين في انحاء العالم، واعزنا كمواطنين بهذه الاسرة الكريمة التي تبذل الغالي والنفيس في سبيل تحقيق السعادة والرفاه والتقدم والرقي لافراد الشعب منذ عهد مؤسس هذا الكيان العظيم المغفور له الملك عبدالعزيز يرحمه الله وحتى عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز رائد التعليم الاول واخوانه البررة.. تأتي زيارة ولي العهد الامين لافتتاح عدد من المشاريع التنموية كوضع حجر الاساس لمباني مشروع فرع جامعة الملك سعود بأبها والذي يطمح ابناء هذه المنطقة الى ان تكون جامعة تستكمل بجميع كلياتها واقسامها.

ووضع حجر الاساس لطريق احد رفيدة ـ ابها، وكلنا ندرك ما للطرق من اهمية في حياة الفرد والمجتمع، فهي بحق شرايين الحياة، وعسى ان يشمل ذلك طريق ضلع تهامة الذي تأتي عليه مسبول الامطار في كل موسم فتعدد الى سابق عهده، وافتتاح محطة تحلية المياه المالحة التي تأتي من البحر الاحمر وعلى ارتفاع يقارب ثلاثة الاف متر فوق سطح البحر هذا الانجاز الذي يعتبر بحق اعجازا، ولعل في المرحلة القادمة ان تمتد هذه المكرمة لتشمل القرى والهجر.

هذا غيض من فيض فهناك مشاريع عديدة سيفتتحها سموه اثناء هذه الزيارة كسد وادي بيشة والذي يعتبر ثاني اكبر سد في العالم العربي بعد السد العالي وتوسعة محطة الكهرباء وافتتاح مصنع اسمنت بيشة.

كل هذه المشاريع وغيرها يقف وراء انجازها مهندس قيادي رائد فنان يؤمن ان يحمل في صدره، يعشق الابداع ويتحدى الصعاب انه خالد الفيصل بن عبدالعزيز الذي يحق له وبكل جدارة ان يردد ونردد معه ان لا عسير في عسير ولا ابهى من ابها.

وتحدث رئيس مركز بلسمر حمود النايف فقال:

ان زيارة سمو سيدي ولي العهد ـ حفظه الله ـ لعسير لفتة كريمة وقد استبشر الجميع بهذه الزيارة الميمونة بما يكونه من محبة وولاء فالكل ينتظر مرحبا بمقدم سموه الى ربوع عسير الغناء.

وتحدث قاضي محكمة بلسمر الشيخ عبدالله حسن الحكمي حيث قال باسم ومنسوبي المحكمة نرحب بمقدم سمو سيدي ولي العهد ـ حفظه الله ـ فرحبا بالزائر الكريم. فسموه الكريم لم يكتف بالباب المفتوح واستقبال الجميع صغارا وكبارا ومسنين حيث يكون لهم معينا في الجلوس والنهوض فتحية اكبار لهذا الفارس الذي لا يدخر وسعا في مساعدة المحتاجين وتفقد احوال المواطنين في المدن والقرى والهجر.. بل في منازلهم.. فهنيئا للمواطنين في بلادنا بولاة الامر الذين يقومون بخدمة الحرمين الشريفين ورعاية ابناء هذا الوطن.

ويقول رئيس مركز سلطان ظافر حمود النايف ان منطقة عسير بمدنها وقراها وهجرها تغمرها السعادة بمقدم سموه الكريم في كل مجالات الزيارة التي سيفتتح خلالها العديد من المشاريع لخير هذه المنطقة واهلها.

مشاعر الفرحة

وتحدث مدير عام ديوان الخدمة المدنية بمنطقة عسير سعد محمد ابوملحة حيث قال ان الانسان في منطقة عسير يقف عاجزا عن وصف مشاعر الفرحة والبهجة التي ترفرف على محيا كل فرد من ابناء منطقة عسير مدنا وبادية سراة وتهامة بمقدم سمو ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني في زيارته الميمونة لمنطقة عسير وافتتاح العديد من المشاريع التنموية التي شهدتها المنطقة في عهد مولاي خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الامين.

ونعمل مشاركة سموه في تدشين هذه المشاريع دليل على حرص سموه على توفير كل ما فيه مصلحة لابناء هذه المنطقة، وهذا ليس بغريب على سموه الكريم فقد عرف عنه حبه لشعبه ووطنه.. وهذا من حرصه على تقديم كل ما من شأنه رفعة المواطن السعودي فمشاعر الحب والولاء لا توصف فالكل مسؤول او مواطن استبشر بزيارة سموه والكل يقف عاجزا عن شكر هذه القيادة الحكيمة التي سخرت كافة الامكانيات لصالح المواطن والوطن.

ويضيف مدير عام خدمات المنطقة بامارة منطقة عسير علي الحربي:

«مرحبا الف» عبارة نرددها مع كل فرد من ابناء هذه المنطقة بمناسبة قرب زيارة صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني لمنطقة عسير التي نعيش احلى ايامها وافراحها المتوالية بمناسبة هذه الزيارة الكريمة التي سيبقى اثرها خالدا تردده حنايا القلوب واغاريد الطيور وقد تعودنا نحن في هذه المنطقة كغيرنا في المناطق الاخرى هذا الاهتمام من قادة الوطن وولاة الامر الذين لم يكتفوا بفتح مكاتبهم بل وبيوتهم امام مواطنيهم في كل وقت ودون حواجز او عتبات ولم يقصروا اتصالهم بمواطنيهم على هذا الارث التليد الذي ورثوه عن الوالد المؤسس المغفور له الملك عبدالعزيز رحمه الله بل قاموا ويقومون كلما سنحت الفرص بالتواجد مع مواطنيهم في المدن والقرى والهجر في زيارات تواصل وتراحم وتفقد احوال الناس وتلمس احتياجاتهم ومتابعة وافتتاح مشروعات الخير والنماء المختلفة في كافة المجالات وتأتي زيارة سموه الكريم في هذا المنطلق لمعايشة المواطنين بصدق وتأكيد عمق العلاقة بين القيادة والشعب من خلال هذه اللقاءات الخيرة التي تسعد ولاة الامر والمواطنين على حد سواء ونجد في النفوس روح التلاحم التاريخي المتوارث عبر الاجيال والذي تزيده متانة ما تحقق من مكاسب كبيرة ومستودعات عملاقة في ظل هذا الحكم السعودي المبارك بقيادة خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الامين والحكومة الرشيدة.

وهذه الزيارة فرصة كبيرة لابناء هذه المنطقة للتعبير الصادق عن حبهم وولائهم وتقديرهم لولاة الامر على ما بذلوه وما زالوا من اهتمام كبير في تنمية هذه المنطقة في كافة المجالات حتى اصبحت بفضل تلك الجهود العملاقة لوحة جميلة ولا شك ان زيارة سمو ولي العهد ستعود بالخير الكبير لانسان هذه المنطقة بما تحمله من ابعاد ومضامين ومشاريع النماء والازدهار والمستقبل.

رفاهية المواطن

ويقول العميد صالح بن عبدالله الوابل مدير الدفاع المدني بمنطقة عسير:

تأتي زيارة صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني لمنطقة عسير في اطار اهتمامات حكومة خادم الحرمين الشريفين بتفقد احوال المواطنين في جميع مناطق ومحافظات المملكة وتقديم كل ما يحتاجه المواطن من اجل راحته ورفاهيته وما هذه المشاريع الخيرة التي يتفضل سموه الكريم بافتتاحها في المنطقة الا دليل حي على ما توليه حكومتنا الرشيدة من رعاية واهتمام بالمواطن السعودي في كافة المجالات الصحية والتعليمية والزراعية والاجتماعية والاقتصادية وغيرها حيث ان يد البذل والعطاء قد امتدت الى كل جزء من هذا الوطن الغالي لتشمله الرعاية والاهتمام.

فهنيئا لهذه البلاد بحكومتها الرشيدة التي تنفق بسخاء من اجل بناء الانسان السعودي الذي جعلته محور اهتمامها منذ عهد المؤسس الملك عبدالعزيز ـ طيب الله ثراه ـ وحتى هذا العهد الزاهر عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود ـ حفظه الله ـ الذي تنعم فيه المملكة بالتقدم والرقي في جميع مجالات الحياة المختلفة مستندة منهجها من كتاب الله عز وجل وسنة المصطفى محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم.

وختاما اسأل الله تعالى ان يحفظ على هذه البلاد الطاهرة الامن والاستقرار بقيادة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي العهد وسمو النائب الثاني وحكومتهم الرشيدة.

اما العقيد علي بن مهدي الشهري مدير ادارة مكافحة المخدرات بعسير فيقول:

بقلوب ملؤها الفرح والسرور يتشرف اهالي منطقة عسير في الايام القادمة باستقبال سيدي صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني ـ حفظه الله ـ وكل مسؤول ومواطن يتطلع بشوق بمقابلة سموه الكريم وهذا يتضح بجلاء من الترتيبات المعدة لاستقبال سموه تجسيدا للروابط القوية بين القيادة ومواطنيها وما تتمتع به حكومتنا الرشيدة بقيادة مولاي خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين وسمو النائب الثاني من حكمة وما يؤلفونه ـ حفظهم الله ـ لشعبهم من رعاية واهتمام وتلمس احتياجاتهم عن قرب وانا بصفتي احد ابناء هذه المنطقة اعبر عن فرحتي الغامرة بهذه المناسبة العزيزة علينا جميعا متمنيا لسموه الكريم التوفيق والسداد.

عطاء وتلاحم

وقال الشيخ مرعي بن مجدوع آل مجدوع رئيس فرع ديوان المظالم بالجنوب بالنيابة:

ان منظومات التواصل والتلاحم والعطاء والتكامل والتفقد وافراح اللقاءات وافراح المنجزات التي نعيشها ونلمسها في هذه البلاد بين ولاة الامر تأتي مستمرة ومتتالية في شتى المجالات فلا نكاد نفرغ من منظومة الا ونبدأ الاخرى وذلك بفضل من الله جل وعلا ثم بحرص حكومتنا الرشيدة وفقها الله بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الامين صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز وسمو النائب الثاني الامير سلطان بن عبدالعزيز على كل ما فيه خير وسعادة الوطن والمواطن.

وما زيارة صاحب السمو الملكي ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني عبدالله بن عبدالعزيز لمنطقة عسير وبعض محافظاتها والتي نعيش افراحها هذه الايام الا واحدة من هذه المنظومات الجميلة والتواصل المحمود والمعهود من قيادتنا الحكيمة للوقوف على كثب على مشاريع النماء والعطاء وتلمس حاجات المواطنين ومشاركتهم افراح ما تم انجازه.

فمرحبا بسموه الكريم بين اهله وذويه وحمدا الله جل شأنه على ما من به علينا من الامن والامان وتحكيم الشريعة الغراء ورغد العيش وحكمة القيادة وتلاحم الجميع. ونسأله تعالى ان يديم علينا ذلك وقد وعدنا ووعده الحق بقوله: ﴿لإن شكرتم لأزيدنكم﴾ وقوله: ﴿ولينصرن الله من ينصره﴾ صدق الله العظيم.

وتابع رئيس فرع نيابة التحقيق والادعاء العام بعسير خضران بن سفر الزهراني قائلا:

مع اطلالة العام الهجري الجديد تزداد فرحة اهالي منطقة عسير وبهجتهم وتصبح ابها في ابهى حللها حيث سيعيش اهالي المنطقة اياما من الفرحة والبهجة والخير والسعادة وذلك بمناسبة زيارة سيدي صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني فمشاعر المواطنين هذه الايام فياضة وسعادة الجميع غامرة وفرحتهم كبيرة ومحبتهم للامير عبدالله ليس لها حدود فهم يعرفون ان هذه الزيارة جاءت لتواصل مسيرة الخير والنماء والبناء وتدفق العطاء ولتستمر عجلة التنمية في بلادنا الحبيبة وافتتاح سموه لعدد من المشاريع التنموية خير شاهد في بلادنا على حرصه رعاه الله على تقديم كل ما من شأنه رفعة المواطن السعودي.

اننا في المنطقة نعتبر هذه الزيارة لفتة كريمة من لدن سموه لما لها من الاثر الطيب على ابناء المنطقة.

فأهلا بسموه في منطقة عسير بلد الطبيعة والجمال واهلا به راعيا وابا للجميع لمواصل مسيرة الخير والنماء

واخيرا نرجو من الله ان يحفظ لنا سموه وان يديم علينا نعمة الامن والرخاء في ظل قائد مسيرتنا وباني نهضتنا خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ـ حفظه الله.

افراح متتالية

من جانبه قال مبارك محمد المطلقة مدير عام الزراعة والمياه بعسير:

تعيش منطقة عسير باكملها في افراح متتالية، فقد ثلاثات شوارعها ومبانيها باضواء تشع الفرحة التي ارتسمت على الوجوه ترحيبا بمقدم صاحب السمو الملكي ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني.

هذا الفارس الهمام الذي ترعرع على عرش القلوب بحكمته وقوة بصيرته ومنكنه لقد احبه الشعب لما تميز به من صفات مثلى فهو دائم الاتصال بمواطنيه يتحسس مشاكلهم ويحل مشكلاتهم ويأمر بمساعدة المحتاجين منهم ويشارك الجميع افراحهم واحزانهم.

فهو قريب من مواطنيه الذين تحلقوا حوله يفدونه بانفسهم ويلهجون بالدعاء لله عز وجل ان يحفظه من كل سوء.

لقد حب مواطنو منطقة عسير شبابا وشابات فرحين مستبشرين بمقدم سموه جاءوا من اقاصي البلاد يتسلقون الجبال ويعبرون الاودية ويقفزون فوق حواجز الطبيعة يثب الشيخ منهم كما الفتى دون كلل او ملل.

هكذا هم حتى الاطفال تهللت اساريرهم وجوههم فرحة وبشرا وهم يصطفون من جوانب الطرق مرحبين مهللين يدفعهم حبهم لسموه الى المشاركة في استقباله ومشاهدته وهو يزور جزءا من هذه المملكة الفتية التي عاش شعبها في امن ورخاء وسلام منذ وحدها جلالة الملك الفذ عبدالعزيز آل سعود رحمه الله واسكنه فسيح جناته.

ان اللغة مهما كانت مفرداتها قادرة على التعبير لتعجز عن وصف البهجة والفرحة التي ارتسمت على الوجوه وتخلفت في النفوس وطافت على رؤوس الناس في منطقة عسير باجمعها.

فمرحبا بسموه ونقول له اهلا وسهلا بكم يا سيدي في ربوع وطنكم وبين ابنائكم ومواطنيكم الذين يكنون لكم الحب والعرفان.

ويقول الشيخ مداوي بن علي آل جابر مدير فرع وزارة الشؤون الاسلامية بعسير ان زيارة سمو سيدي ولي العهد دليل التواصل والترابط بين القيادة ومواطنيها الاوفياء الذين يبادلونها حبا واخلاصا وتفانيا ولا شك ان الجميع يرحبون بمقدم سموه الميمون ـ حفظه الله ـ ويشرف عليها ساعده الايمن ولي عهده الامين رجل البناء وصانع الانجازات.

ويضيف المهندس محمد الشبري رئيس بلدية ابها:

احمد الله اولا المنعم على هذه البلاد بنعمة الاسلام والامن والامان وما نراه ونلمسه من زيارات للمنطقة من ولاة الامر دليل واضح وجلي على حرص قيادتنا وحكومتنا الرشيدة على تفقد المواطنين وتلمس احتياجاتهم عن قرب ونحن في هذه الايام نعيش فرحة غامرة بقرب زيارة سمو سيدي ولي العهد الامين لهذا الجزء الغالي من بلادنا الحبيبة كما يكتنفنا فرحة لقائنا بالامس القريب بسمو سيدي الامير سلطان بن عبدالعزيز للمنطقة وما هذه الزيارات المتوالية الا لتأكيد حرص حكومة مولاي خادم الحرمين الشريفين على تواصل القيادة مع المواطن وما سيقوم به سموه الكريم من افتتاح لبعض المشاريع الكبيرة ووضع حجر الاساس لاخرى اكبر شاهد على ذلك.

اما رئيس بلدية خميس مشيط المهندس سفر بن ناصح البقمي فيقول:

تأتي زيارة صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني الى منطقة عسير امتدادا للزيارات المتفقدية التي يقوم بها ولاة الامر ـ حفظهم الله ـ الى مناطق المملكة للاطمئنان على احوال المواطنين وتدشين المشاريع العملاقة البارزة التي تقدمها حكومتنا الرشيدة للوطن والمواطنين.

وان زيارة صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز لمنطقة عسير تجسد العلاقة التكاملية بين الراعي والرعية اذ تلمح ذلك من خلال ملامح الغبطة والسرور التي ارتسمت على وجوه المواطنين في هذا الجزء الغالي من وطننا الحبيب وهم يتلهفون لرؤية صاحب السمو الملكي ولي العهد وهو يشرف ارض عسير بهذه الزيارة التي نالت اهتمام كل منتقد الحرس الوطني في محافظة بيشة.

كل ذلك وسواه مما لا عد له ولا حصر من ارشادات وتوجيهات سموه نحو تكريس الجهود لاجل رفع وتطوير اساليب العمل لخدمة متطلبات المواطنين اليومية والمستقبلية بهدف مسايرة روح العصر والتحاق بركب الحضارة الانسانية في اطار قيم وتقاليد مجتمعنا السعودي المستمدة من تعاليم ديننا الاسلامي الحنيف.

من جهته قال مدير فرع ديوان المراقبة العامة بعسير محمد علي الحمراني:

تسعد المنطقة الجنوبية لاستقبال سمو سيدي ولي العهد الامير عبدالله بن عبدالعزيز هذا الرجل الكبير في قلوب ابناء المملكة والذي يحمل له كل مواطن الحب والاجلال فكلنا يا ابا مستعب نبدي لك بالحب والولاء لانك ترحم كبيرنا وتعطف على صغيرنا وتفتح قلبك قبل بيتك ومكتبك لكل من يقصدك من ابناء شعبك ومن خارجه وتسمع منه مطالبه وتقضي حاجته فلك من ابناء شعبك الوفاء والولاء.

ان سعادتنا يا سيدي ستكون عظيمة وانت بين ظهرانينا في المنطقة الجنوبية تضع حجر الاساس لمشاريع عملاقة وتفتح مشاريع عملاقة اخرى انجزت بسواعد ابناء وطنك وبتوجيهات كريمة من مولاي خادم الحرمين الشريفين ومن سموكم الكريم وسوف يسجل لكما التاريخ هذه المنجزات العظيمة بأحرف من نور لانها سوف تبقى خالدة على مر العصور.

وقال مدير مؤسسة النقد العربي السعودي بابها عبدالله علي آل خلوفه العمري:

ان زيارة سموه تجسيد للعلاقة القوية التي تربط ولاة الامر في هذا البلد المعطاء وعلى رأسهم خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين بمواطنيهم في ارجاء مملكتنا الحبيبة والذين يكنون لقيادتهم الراشدة كل محبة وتقدير. كما ان زيارة سموه لمنطقة سنكون زيارة خير وازدهار وبركة لاهالي هذه المنطقة ولجميع سكان المملكة لما تمثله من اهمية بالغة تتمثل في افتتاح العديد من مشاريع الخير والعطاء التي تتوالى كانجازات حضارية ترعاها حكومة خادم الحرمين الشريفين الذي يبذل قصارى جهده لتحقيق ما فيه مصلحة الوطن والمواطن من مشاريع تحمل خطط واهداف التنمية العملاقة التي يقودها ويرعاها بنفسه ـ حفظه الله ـ ويتابعها ويشرف عليها ساعده الايمن ولي عهده الامين رجل البناء وصانع الانجازات.

ويضيف المهندس محمد الشبري رئيس بلدية ابها:

احمد الله اولا المنعم على هذه البلاد بنعمة الاسلام والامن والامان وما نراه ونلمسه من زيارات للمنطقة من ولاة الامر دليل واضح وجلي على حرص قيادتنا وحكومتنا الرشيدة على تفقد المواطنين وتلمس احتياجاتهم عن قرب ونحن في هذه الايام نعيش فرحة غامرة بقرب زيارة سمو سيدي ولي العهد الامين لهذا الجزء الغالي من بلادنا الحبيبة كما يكتنفنا فرحة لقائنا بالامس القريب بسمو سيدي الامير سلطان بن عبدالعزيز للمنطقة وما هذه الزيارات المتوالية الا لتأكيد حرص حكومة مولاي خادم الحرمين الشريفين على تواصل القيادة مع المواطن وما سيقوم به سموه الكريم من افتتاح لبعض المشاريع الكبيرة ووضع حجر الاساس لاخرى اكبر شاهد على ذلك.

اما رئيس بلدية خميس مشيط المهندس سفر بن ناصح البقمي فيقول:

تأتي زيارة صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني الى منطقة عسير امتدادا للزيارات المتفقدية التي يقوم بها ولاة الامر ـ حفظهم الله ـ الى مناطق المملكة للاطمئنان على احوال المواطنين وتدشين المشاريع العملاقة البارزة التي تقدمها حكومتنا الرشيدة للوطن والمواطنين.

وان زيارة صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز لمنطقة عسير تجسد العلاقة التكاملية بين الراعي والرعية اذ تلمح ذلك من خلال ملامح الغبطة والسرور التي ارتسمت على وجوه المواطنين في هذا الجزء الغالي من وطننا الحبيب وهم يتلهفون لرؤية صاحب السمو الملكي ولي العهد وهو يشرف ارض عسير بهذه الزيارة التي نالت اهتمام كل فرد من ابناء هذه المنطقة منذ ان بلغتهم بشائرها وافرحتهم اخبارها. وان الثوب القشيب الذي ازدانت به ربوع عسير وهي تستقبل ولي العهد يرسم صورة صادقة لما يكنه ابناء هذه المنطقة من حب ووفاء وولاء لهذا الوطن وحكامه وما يحظى به هذا الجزء الغالي من وطننا الحبيب من عناية ورعاية من حكومتنا الرشيدة ويترجم الحب المتبادل بين القيادة ومواطنيها الاوفياء.

ويضيف المهندس عوض بن محمد القحطاني مدير صندوق التنمية العقارية بعسير:

تحتفل منطقة عسير هذه الايام بتشريف صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني لمنطقة عسير حيث يقوم بزيارة لابناء هذه المنطقة وتأتي هذه الزيارة تكريما لابناء هذه المنطقة التي تحظى برعاية كريمة من لدن قائد هذه البلاد خادم الحرمين الشريفين ومن لدن سمو ولي العهد وسمو النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ـ حفظهم الله ـ شأنها في ذلك شأن بقية مناطق المملكة الغالية، وليطلع سموه على ما وصلت اليه هذه المنطقة من تقدم وازدهار في كافة المجالات نتيجة لما توليه قيادتنا الرشيدة من اهتمام برقي المواطنين وتحسين مستوى معيشتهم وتوفير المساكن الصحية الحديثة التي ميأتها الدولة لهم بتقديم القروض العقارية عن طريق صندوق التنمية العقارية والتي ساهمت في انشاء هذا العدد الكبير من المباني ليتمتع المواطن في المدينة والقرية بمسكن تتوفر فيه مقومات الحياة العصرية المتقدمة حيث بلغ ما قدمه الصندوق منذ انشائه عام ١٣٩٠هـ حتى الآن بمنطقة عسير اكثر من ٢٥,٠٠٠ قرض خاص وبقيمة اجمالية بلغت حوالي ٦,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠ ريال ستة آلاف مليون ريال وبلغ عدد قروض الاستثمار حوالي (٢١) قرضا بقيمة اجمالية تبلغ اكثر من ٥٥,٠٠٠,٠٠٠ ريال خمسة وخمسين مليون ريال والصندوق مستمر في اداء رسالته بدعم سخي ومتابعة دائمة من قبل قائد مسيرتنا خادم الحرمين الشريفين وحكومته الرشيدة.

حديث ذو شجون

محمد بن عبدالله الحميد

غدا الأحد، وبمشيئة الله تعالى، تسعد (منطقة عسير) باجتلاء طلعة ولي العهد الأمين سمو الأمير (عبدالله بن عبدالعزيز) واحتضانه بين الجفون والمقل، تصفق له القلوب، وتختلج له الحنايا بالمحبة والولاء والتقدير لشخصه الكريم ممثلا لأخيه خادم الحرمين الشريفين المليك المفدى (فهد بن عبدالعزيز) العاهل المحبوب والرائد الذي لايكذب أخله..

يأتي الأمير (عبدالله) رمزا للقيادة الرشيدة، والرعاية الحانية بين ربعه وإخوانه ومواطنيه.. ضيفا ومضيفا في آن واحد ينتقل من بيته إلى بيته، ويتجول من اسرته الى أسرته.. فمنذ ان وحد البلاد الملك المؤسس والده العظيم صقر الجزيرة (عبدالعزيز) طيب الله ثراه والمملكة جسد واحد وكيان متماسك.. ووحدة مترابطة من اقصاها إلى ادناها.. فأهلا وسهلا بالفارس الشهم، وعلم الرحب والسعة بالعضد الأيمن لأخيه الملك القائد ونائبه الأول ورئيس حرسنا الوطني المقدام..

كنا نتمنى لو تكون زيارته لديرته (العسيرية) استجمامية استطلاعية بحتة ينال خلالها قسطا من الراحة وسط مسؤولياته الضخمة وأعبائه الجساد.. وفي الأجواء الربيعية الساحرة والمناظر الطبيعية الخلابة..

ولكن برامج الزيارة ستكون حافلة بالعديد من اللقاءات الشعبية الكبيرة وافتتاحات المشروعات التنموية العملاقة وتفقد احوال المواطنين في مدنهم وقراهم.. مما يجعلها رحلة عمل متواصل.. فقد طال الانتظار وزادت اللهفة إلى اللقاء الأبوي الحميم. فالكبير والصغير من ابناء المنطقة حريصون على رؤية الزعيم الغالي.. والمعجزات الضخمة في حاجة الى اليد السخية الحانية لكي تباركها.. والمشروعات الجديدة تتطلع لذات اليد البيضاء لتحظيها الانطلاقة والبداية في التنفيذ..

وعلى سبيل المثال لا الحصر.. هناك المشروع العملاق لتحلية مياه البحر الأحمر، ثم رفعها من أغوار (تهامة) السحيقة عبر جبال «السروات» الشامخة لتروي العطاش وتحقق الأمن المائي..

و(سد الملك فهد) الذي يأتي بعد «السد العالي» في الضخامة والتخزين.. ليسد حاجة (بيشة) الفيحاء للشرب والزراعة.. ومستشفى الأمير (عبدالله) مدينة لأهالي «بيشة» والقرى المجاورة وواحدة من التوسعات الضخمة لكهرباء (منطقة عسير) لتساعد على ضمان تيار متواصل من النور والطاقة..

اضافة الى المصنع الثاني لشركة اسمنت الجنوب بتكلفة مليار ريال، ثم وضع حجر الأساس لمباني (الجامعة) وصحيفة (الوطن) وعدد من الطرقات الاقليمية والفرعية والإطلالة على عقبة (ضلع) إحدى المعجزات التنموية في هذا العهد الزاهر والتي تشكل جزءا كبيرا من طريق (أبها ـ جازان) الدولي.. ومنحها دفعة اصلاحية تضع حدا لمشكلاتها مع السيول الجارفة التي تغتال جسورها وبعض وصلاتها بين الحين والآخر.. وتكلف نفقات ترميمية لاتضع حدا للإشكالات..

وضمن برامج الزيارة سيخترق الموكب الميمون جزءا كبيرا من طريق (أبها ـ الطائف) حيث سيشاهد سموه، بحفظه الله، مئات المدن والقرى ويطلع عن كثب على معالم النهضة والتنمية التي قاد مسيرتها بنجاح وكفاءة وتفوق ابنه البار سمو الأمير (خالد الفيصل بن عبدالعزيز) والتي جعلت من حلم السياحة الداخلية النقية حقائق واضحة للعيان تمس فائدتها المواطنون منتجعين ومستثمرين.. مما اكد للجميع ان السياحة صناعة ناجحة بكل المقاييس وانها تشكل رافدا رئيسا للاقتصاد الوطني، إلى جانب صيانتها الاجتماعية من مخاطر السياحة الخارجية المنطلقة.. وسيلمس سموه مدى الحاجة إلى أهمية تطوير طريق (أبها ـ الطائف) إلى خط مزدوج سريع يوفر الوقت ويقضي على الحوادث.

وستنقل الوسائل الإعلامية وفي طليعتها القنوات الفضائية الصور الواقعية للالتحام بين الشعب والقيادة وتعكس المشاعر الصادقة لأبناء المنطقة والمقيمين فيها وصلت اليه هذه المنطقة من تقدم وازدهار في كافة المجالات نتيجة لما توليه قيادتنا الرشيدة من اهتمام برقي المواطنين وتحسين مستوى معيشتهم وتوفير المساكن الصحية الحديثة التي ميأتها الدولة لهم بتقديم القروض العقارية عن طريق صندوق التنمية العقارية والتي ساهمت في انشاء هذا العدد الكبير من المباني ليتمتع المواطن في المدينة والقرية بمسكن تتوفر فيه مقومات الحياة العصرية المتقدمة حيث بلغ ما قدمه الصندوق منذ انشائه عام ١٣٩٠هـ حتى الآن بمنطقة عسير اكثر من ٢٥,٠٠٠ قرض خاص وبقيمة اجمالية بلغت حوالي ٦,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠